

شرح ابن هشام للقطر (46) اسم التفضيل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا ما علمتنا وزدنا علما في الدنيا والاخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. وصلنا الى اعمال اسم التفضيل. ما زلنا في المشتقات. اخذنا اسم الفاعل واسم المفعول - [00:00:00](#)

والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل. تفضل سيدي بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وبكم في الدارين امين. يا رب. واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كاكرم - [00:00:20](#) ويستعمل فقلت كأكرم اذا لا يوجد حكاية كاكreme هي ممنوعة من الصرف اسمه التفضيل لم يضاف ولم تدخله ال ممنوع من الصرف كاكرم كاكروما واستعملوا بمن ومضافا لنكرة في فرض ويذكر. وبالف يطابق. ومضافا لمعرفة فوجهان نضع رقم واحد بمن -

[00:00:37](#)

رقم اثنين ومضافة لناكرة. رقم ثلاثة بي ال فيطابق. رقم اربعة ومضافا لمعرفة. اربع حالات. له اربع حالات. نعم. ومضافا لمعرفة فوجهاني ولا ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مسألة الكحل. نعم - [00:00:58](#) متن جميل وسلس. نعم الحالة النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة اذا صفة ومشتاق وعلى ماذا يدل على المشاركة والزيادة؟ فاذا قلت زيد اطول من عمرو كلاهما طويل لكن واحد منهما زائد على الاخر - [00:01:17](#)

لكن لا نفهم انها لتفضيل انه لابد ان يكون احسن. نقول زيد اقبح من عمش. كلاهما قبيح وهذا اقبح منه. فلان اقصر من عمر كلاهما قصير وهذا اقصر منه كثير من المفسرين في مواضع كثيرة يقول تفضيله غير مراد - [00:01:41](#) لكن نحن في القرآن اسمه التفضيل في كل القرآن نحمله على التفضيل. في كل القرآن ولو بتأويل مثلا وهو اهون عليه. يقولون اهون بمعنى هين هذا غير صحيح. اهون عليه في مقياس عقولكم. ايها اسهل البدء او الاعداء - [00:01:59](#) ليس بالنسبة لقدرة الله. بالنسبة لعقولنا ايها اسهل. ان تعيد الشيء ان تعيد الشيء. فلذلك قال هو اهون عليه اذا نظرتهم لمقتضى عقولكم ولما هو المعتاد نعم. مثلا اذلك خير نزل ام شجرة الزقوم؟ يقولون هذا التفضيل ليس على بابه. نقول لا على بابه - [00:02:19](#)

هم كأنهم يعملون لجهنم فالله يقول ايها افضل هذا او هذا؟ حالكم حال من يقول هذا افضل ايها افضل هذا او هذا وهكذا. فعندنا مثلا هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة؟ هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ انتم تقولون نحن شر ساقول - [00:02:40](#) لكم من هو اشر منا من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير اي من غضب الله عليه ولعنه ومن جعل منهم القردة والخنازير ما معنى انهم شر منا انتم تقولون نحن شر؟ ساقول لكم من اشر منا نحن لا نسلم اننا شر - [00:03:02](#) لكن انتم تدعون اننا شر فساخبركم بمن هو شر منا من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة. فدائما اسم التفضيل يحمل في القرآن على بابه. لا تقل اسم التفضيل لا يراد به التفضيل في القرآن ابدا. كن ظاهريا - [00:03:24](#)

كن ظاهريا في هذا. ابق اسم التفضيل على بابه نعم وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم واكثر. وله ثلاث حالات لو قال اقبح واقصر حتى لا يفهم انه دائما افضل - [00:03:40](#) لوضعنا اقبح واقصر. نعم وله ثلاث حالات هي اربعة دمج الشيخ حلتين في حالة. اذا اما ان تدخله ال ان يعرف بال واما ان يعرف بالاضافة. واما ان يضاف لنكرة - [00:03:57](#)

واما ان يجرد من الو الاضافة اذا اما ان يعرف بال واما ان يضاف ثم ان اضيف اما ان يضاف لنكرة او الى معرفة واما ان يجرد من ال والاضافة. من يعيد ما قلت - [00:04:16](#)

واما ان يعرف بال الافضل واما ان يضاف الان انه ضيف اما الى نكرة واما الى معرفة واما ان يجرد من ال والاضافة اذا جرد من الو الاضافة يبقى على لفظ المفرد المذكور - [00:04:32](#)

زيد احسن من عمرو الزيداني واحسن من عمرو الزيدون احسن من عمرو مثلاً فاطمة احسن من هند والفاطمتان احسن من الهندان وهكذا يبقى على صيغة واحدة ايه ده؟ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم افرد - [00:04:48](#)

اذا اذا جرد من الالذي والاضافة ما حكمه دائما مفرد مذكر وكذلك اذا اضيف الى نكرة تقول زيد افضل ساعدوني اضيفوها لنا كراء. زيد افضل رجل. والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل - [00:05:05](#)

رجال وهند افضل امرأة والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نساء نساء المضاف اليه يطابق لكن دائما اسمه التفضيل يبقى مفردا مذكرا يبقى مفردا مذكرا. فيبقى مفردا مذكرا في حالتين ما هما - [00:05:23](#)

ان جرد من الو الاضافة او اضيف الى نكيرة اضيف الى اكلة طب اذا دخلته ال يطابقه يطاق. زيتون الافضل والزيداني. الافضلان والزيدونة. الافضلون. الافضلون وهند افضل فضلى والهنداني الفضلياني والهندات الفضليات يطابق في كل شيء ماذا يبقى عندنا؟ اذا اضيف لمعرفة يجوز - [00:05:43](#)

الوجه ها من يعيد اذا جردناها من اول الاضافة مفرد مذكر. اذا اضيف للنكرة ايضا مفرد مذكر. فحالتان في حالة لذلك قال ثلاثة هي اربعة. حالتان في حالة. الان اذا دخلته ان يطابق في كل شيء. ان اضيف لمعرفة يجوز - [00:06:10](#)

الوجهان. نعم سيدي وهو صفة الدالة على المشاركة والزيادة ونحو افضل واعلم واكثر وله ثلاث حالات يكون فيها لازما للافراد والتذكير وذلك في صورتين احدهما ان يكون بعده من جارة للمفضول كقولك زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو - [00:06:28](#)

وهند افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو. وعرفها ان تجر بمن؟ ومن متى تأتي ان جرد من ال والاضافة. لو كتبت هذا اوضح لكم لو كتبت هذا فهو اوضح لكم ان يكون مجردا من ال والاضافة - [00:06:51](#)

ومن حقيقة لا تأتي الا في هذه الحالة من لا تأتي الا في هذه الحالة عندما نقول زيد افضل من عمرو هذا اسهل من ان نقول اتت بعده من؟ قل هو جرد من ال والاضافة. هذه الحالة الاولى. نعم - [00:07:08](#)

ولا يجوز ولا يجوز غير ذلك. قال الله تعالى اذ قالوا ليوסף واخوه احب الى ابينا منا. من الفاعل للحب من الفاعل الحب الاب الحب اذا عدي بي الى فيكون داخلا على فاعل الحب - [00:07:24](#)

اذا عدي باللام يدخل على المفعول لو قال احب لابينا ان يحب ابانا كثيرا احب الى ابينا فابونا هو الفاعل. والمستتر هنا لماذا نعره؟ احبه هو. هل هو فاعل ده فترة غير - [00:07:43](#)

الفاعل الاب في المعنى. اه فاحبوا الى هذا نائب فاعل المستتر هنا نائب وفاعل هنا يحب الى ابينا يحب هو الى ابينا. نعم وقال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن تريبونها - [00:08:02](#)

احب اليك شوف احب اليكم افرادها ذكر كل هذه الامور السابقة وافرد احبه. نعم احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فافرد في الاية الاولى مع اللاتين وفي الثانية مع الجماعة - [00:08:26](#)

الثانية ان يكون مضافا الى نكرة فتقول ولاحظوا هذه النكرة لابد ان تطابق الاسم الذي قبل اسم التفضيل. زيد بعدها افضل رجل هند افضل امرأة. الزيدان افضل رجلين فتطابق هذه النكرة. اما اسم التفضيل - [00:08:42](#)

دائما مفرد مذكر. فلا بد ان تلاحظ شيئين. ما حال الاسم الذي بعد اسم التفضيل؟ هنا يطابق ما حال اسم التفضيل؟ مفرد مذكر. نعم. الثانية ان يكون مضافا الى نكرة فتقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل الرجال - [00:09:00](#)

وهند افضل امرأة والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقا لموصوف وذلك اذا كان بال نحو زيد
الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان من ذات الفضليات او الفضل. هذا هي سهلة جدا.
تطابق في كل شيء. اذا دخلتها نعم. وحالة يكون فيها جازز الوجهين المطابقة وعدم - [00:09:19](#)
وذلك اذا كان مضافا لمعرفة. تقول الزيدان افضل القوم وان شئت قلت افضل القوم. الزيداني افضل القوم او افضل القوم الزيتونة
افضل القوم او افاضل القوم. نعم. وان شئت قلت افضل القوم وكذلك في الباقي وعدم المطابقة - [00:09:45](#)
التي افصح قال له شف عدم المطابقة افصح فلاحظوا اذا جمعنا جميع حالات اسم التفضيل. ما هو الغالب عدم مطابق لانه ان جرد من
ال والاضافة لا يطابق. ان اضيف لنكرة لا يطابق. ويضيف للمعرفة فالافضل عدم المطابقة - [00:10:05](#)
فلا يبقى عندنا الا اذا دخلته ال واضيف لمعرفة قليلة نعم. قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس. ويصح لغة ولتجدنهم احرص.
احرص كيف نجمعها؟ اسم التفضيل احرصون واحرصين ولاجل الاضافة تحذف النون فلتجدنهم احرص الناس - [00:10:24](#)
نعم. ولم يقل احرص بالياء. وقال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين. يجوز اكبر؟ جعلنا اكبر ويجوز اكابر نعم.
فطابت ولم يقل اكبر مجرميها اكبر اكبر مجرميها. وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه - [00:10:46](#)
الاية الان اسمه التفضيل يعني لاحظوا المشتقات درجات اسم الفاعل يرفع الفاعل وقد ينصب المفعول به ان كان متعديا اسم المفعول
ماذا يأخذ نائبة فاعل عندنا الصفة المشبهة ماذا تأخذه - [00:11:06](#)
فاعلا او تنصب شبيها بالمفعول به. اسم التفضيل اضعفها اضعف ولا ندل على الثبوت. ابعده الاشياء عن الفعل يدل على الثبوت لا يدل
على الحدوث ايضا لا يرفع الفاعل الظاهر الا في مسألة الكحل. ولا ينصب المفعول به. فلذلك هو ابعده الاسماء عن شبه الفعل. لذلك -
[00:11:25](#)
الداخلة عليه باجماعهم هي معرفة المعرفة. نعم واجمعوا على انه لا ينصب المفعول به مطلقا ولهذا الحقيقة الاجماع ذكر الفاكي
خلاف في المسألة التي هو الاغلب حقيقة يعني تسعة وتسعين بالمنة من العلماء لكن في قول - [00:11:49](#)
قال ينصب بقول. نعم واجمعوا على انه لا ينصب المفعول به مطلقا ولهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يبطله ان
من ليست مفعولا باعلم. لماذا ليست مفعولا - [00:12:12](#)
لان اعلم لا تنصبه المفعول به. نعم. لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه. ما معنى افعل؟ بعض ما يضاف
اليه حتى نفهم هذا اكتبوا زيد - [00:12:28](#)
احسن الرجال وزيد افضل امرأة غريبة زيد افضل الرجال صحيح صحيح زيد افضل الرجال صحيح لانه بعض ما يضاف اليه. اسمه
التفضيل بعض ما يضاف اليه. نقول هند افضل النساء - [00:12:42](#)
وزيد افضل الناس وافضل الرجال ولا يجوز ان نقول زيد افضل النساء او افضل امرأة هذا خطأ لان اسم التفضيل بعض ما يضاف اليه
زيد افضل النساء لا يصح. هذا معنى قوله - [00:13:02](#)
اذا قلنا ان ربك هو اعلم من يبطله لو جعلناه مضافا اليه لابد ان يكون مثل زيد افضل الرجال وهند افضل النساء فاذا جعلناه مضافا
اليه يقول ان ربك هو اعلم المضلين - [00:13:19](#)
الله يبطل الناس ويهديهم ما في اشكال. هذا ليس مرادا من الاية يعني واحد يقول طب ما المشكلة؟ الله يبطل ويهدي نقول اية ما
المراد بالاية؟ ان ربك هو اعلم من يبطل - [00:13:36](#)
اي هو اعلم العالمين بمن يبطل وليس اعلم المضلين يعني من يبطل هو اعلم من كل احد بضالته. هذا المراد وليس المراد ان الله اعلم
المضلين فاذا لا يصح المفعول به لماذا - [00:13:49](#)
لان اسم التفضيل لا ينصب ولا يصح الاضافة لماذا؟ لانها اسم التفضيل بعض ما يضاف اليه فيكون معنى ان ربك هو اعلم المضلين
وليس مرادا نقرأها ان من ليست ولا ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب بفعل
محذوف يدل عليه اعلى. ممكن ان نكتب - [00:14:06](#)

وليس مرادا من الاية لان المراد ان الله اعلم من كل احد بمن يضل لان المراد ان الله اعلم من كل احد بمن يضل. نعم. اي يعلم من يضل. واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق - [00:14:31](#)

اسمه التفضيل فيه ضمير مستتر. اما ان يكون فاعلا مثل زيد احسن الناس. نعر بها زيد مبتدأ. احسنوا يزن خبر وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ضمان وصل تقديره هو. هل يرفع الظاهرة - [00:14:49](#)

بعض العرب رفع به الظاهرة مطلقا ولكنه هذا شاذ عند العلماء الا في مسألة واحدة تسمى مسألة الكحل. نعم وصف التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر عائد على زيد. وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض المواقع - [00:15:08](#)

ايش الصواب؟ مطلقا او في بعض المواضع في بعض المواضع وهي مسألة الكحل. نعم. في خلاف بين العرب فبعضهم يرفعه به مطلقا فتقول مررت برجل افضل منه ابوه. نعر بها مع بعض - [00:15:30](#)

فارس مررت برجل اسم مجرور وافضل مررت برجل افضل نعت لرجل مجرور عن جره؟ بالفتح الفاتحة لانه ممنوع الصرف من الصرف. ابوه فاعل لي افضل ومنه متعلق بافضل لان جمهورهم لا يذكرون هذه الرواية. كيف يذكرون هذه الرواية - [00:15:43](#)

كيف يروون هذه الرواية؟ زيد مررت برجل افضل منه ابوه افضل منه ابوه. كيف نعر ب افضل منه ابوه مررت برجل واضحة افضل شاركونا وخبر. افضل خبر وابوه مبتدأ والجملة نعت للرجل. في محل جر النعت لرجل فلا يكون فاعلا - [00:16:10](#)

نعم تخفض افضل بالفتحة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة. واكثرهم يوجب رفع الافضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه ابتدأ مؤخر وفاعل افضل الضمير مستتر عائد عليهم - [00:16:35](#)

ولا يرفع اكثرهم بالفعل الاسم الظاهرة الا في مسألة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام اذا حفظت الضابط هذا صعب انت احفظ المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد - [00:16:50](#)

ما رأيت رجلا افضل في عينه الكحل موجود عندكم. انظروا ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد نعم ما رأيت رجلا لاحظوا رجلا نحن نأخذ الضابط انظروا - [00:17:05](#)

ماذا بدأت الجملة ما فيه ما رأيت رجلا ايش رجلا اسم جنس مثل رجل امرأة كتاب قلم احسن هذا جاء اسمه التفضيل صفة صفة لرجل في عينه الكحل. الكحل فضل على نفسه باعتبارين. كيف ذلك؟ الكحل فضل على نفسه باعتبارين - [00:17:23](#)

في عين زيد احسن منه في عين غيره الكحل لكن الكحل في عين زيد افضل من الكحل في عين غيره. فهذا المعنى انه اسم فضل على نفسه دارين. نعم - [00:17:47](#)

نعم يعني كاننا قلنا في محلين في محل المحل الاول وهو زايد المحل الثاني الاعين الاخرى. هذا ضابط المسألة اذا ان تسبقه بماذا بنفيا وسيأتي عند الشيخ انه ايضا الاستفهام كذلك والنهي. اذا في اول جملة نفي او نهى او استفهام - [00:18:05](#)

ثم اسم جنس يوصف باسم تفضيل. بعده شيء يفضل على نفسه باعتبارين نقول ما رأيت طالبا احسن في عينه النظارة منه في عين زين او في عيني سيف تمام نعم ما احفظوا الشيء الاساسي الله يجزيه خير في حديث شيخ يقول لآخرين في هذه الصيغة الان -

[00:18:25](#)

احفظها ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زايد. هذه مسألة الكحل. قال انا سيدي وضابطه ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موجود. اللي هو رجل موصوف - [00:18:53](#)

اسم التفضيل احسن بعدها اسم مفضل على نفسه باعتبارين؟ باعتبارين. اه الاعتبار الاول في عين زيد الاعتبار الثاني في عين غيره. نعم فعل ذلك قولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد. نعر بها مع بعض رجلا مفعول به. احسن - [00:19:06](#)

صفة في عينه متعلقان باحسن شاركونا الكحل ماذا تعربون الكحل فاعل لاسم التفضيل. هنا رفع اسما ظاهرا وهذا مقيس. نعم وقول الشاعر ما رأيت امرأ احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان. يا ابن سنان ما رأيت امرأ احب اليه احب اليه - [00:19:26](#)

بذل منه اليك يا ابن سنان. امرأة مفعول به احب اليه احب اسمه تفضيل. لكن البذل نحن قلنا احب تتعدى بالا صحيح احب اليهم

فمن فاعل حب احب ان تعدت بي الى - [00:19:49](#)

فما مجرورها هو الفاعل اذا تعدت باللام فمجرورها مفعول به احب احب الي انا الفاعل حب احب لي انا محبوب انا محبوب. فهنا
الفاعل مجرورها. ماذا نعرب البذل نائب فاعل مثل يوسف واخوه احب الى ابينا. احب هو نائب فاعل - [00:20:07](#)
لان الاب هو فاعل الحب نعم لذلك محمد محي الدين اعربها فاعلا صحيح نعم. نقل نسيم بلعيد قال المصنف في شرح الشذور اعلم ان
مرفوعة احب نائب الفاعل لانه مبني من من فعل المفعول لا من فعل الفاعل - [00:20:33](#)

هذا شيء جميل هنا من حيث المعنى في هذا البيت يعني مرفوعه فاعل لكن في هذا الموضع هو نائب فاعل. نعم وكذلك لو كان مكان
النفي استفهام كقولك هل رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد؟ او نهي النحو لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك -
[00:20:52](#)

هذا ابن هشام تبع فيه ابن مالك. فهل رأيت نفس الشيء؟ سبقت باستفهام ثم اسم جنس ثم وصفت باسم تفضيل الكحلقة علم. احد
اسمه جنس اسم كانا احب خبره كان. نعم الخير منه اليك - [00:21:11](#)

احب الخير فاعل احب لا يكن احد احب اليه الخير. فالخير فاعل لاحب. نعم وهنا لا يكن احد احب اليه الخير احسنت يعني نفس
الكلام هنا بالضبط لا يكن احد احب نعيدها لا يكن احد احب اليه الخير احد اسمها - [00:21:30](#)
احب خبرها اليه فالخير هنا نائب فاعل نائبه فاعل الجار مجرور فقط لكن من حيث المعنى اه من حيث المعنى هي فاعل نعم نقف هنا
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:21:54](#)